

أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية

الباحث نورالدين محمد سالم أبوشعالة*

المعهد العالي للعلوم والتقنية/ قصر بن غشير - ليبيا

abushaalanuredine@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/09/26

تاريخ الارسال : 2024/08/24

ملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة نظم التكلفة في الشركات الصناعية، كذلك تقييم درجة إدراك العاملين لأهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقديم إطاراً مقترحاً لتحسين كفاءة نظم التكلفة في الشركات الصناعية. وكشف البحث أن معامل الارتباط 0.606 مما يدل على أن هناك ارتباطاً موجباً مرتفعاً بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية، لذا فإننا نقبل الفرضية التي مفادها "لا يوجد فروق بين آراء العينة المبحوثة حول التأثير المتوقع للمتغير المستقل "نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المتغير التابع "كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية"، وبالنظر إلى معامل التحديد فإن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يفسر 36.7% من الأثر على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية. الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية - نظم المعلومات - المحاسبة الإلكترونية - محاسبة التكاليف أنظمة التكلفة - الكفاءة - التكلفة - الشركات -.

* المؤلف المرسل: نورالدين محمد سالم أبوشعالة، الايميل: abushaalanuredine@gmail.com

أصبح أهم سمات بيئة العمل في المؤسسات المعاصرة هي التغيرات السريعة والانفتاح والتطور الذي يشهده المجتمع، وأهمها تكنولوجيا المعلومات اليوم التي تحدث تغييرات مهمة في البنية المؤسسية. وباستخدام الأدوات الحديثة، وخاصة أجهزة الكمبيوتر وشبكات المعلومات العالمية ووسائل الاتصال المختلفة، يستطيع العاملون جمع البيانات والمعلومات وإرسالها ومعالجتها واسترجاعها لاختصار الوقت وتقليل التكاليف، مما يخلق الحوافز. بالنسبة لمعظم المنظمات، يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات كحلقة وصل استراتيجية لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية. (السليمان, 2022, ص71)

وتعد المعلومات المحاسبية الفعالة والكفؤة هي المورد الرئيسي والاساسي لحسابات اي مؤسسة، ومع تطور جميع الموارد المتاحة، أصبح استخدام نظم المعلومات المحاسبية في غاية الأهمية لإنشاء قاعدة بيانات أكثر فعالية وكفاءة وزيادة قيمة نظم المعلومات المحاسبية من خلال تطوير أدوات العمل المحاسبية، والاستفادة من القدرات الفنية والمعدات الحديثة، وزيادة كفاءة إنتاج المعلومات المحاسبية، من خلال رفع كفاءة إنتاج المعلومات المحاسبية، مما يكون له الأثر في تحقيق أهداف المؤسسة.

تعد محاسبة التكاليف بمفهومها البسيط الوسيلة الرئيسية لمساعدة إدارة الشركة على التخطيط والتحكم في استخدام عوامل الإنتاج المتاحة، فهي تزود إدارة الشركة بالمعلومات والبيانات اللازمة من خلال نظام التكلفة. ولكن في مواجهة التحديات التي أحدثتها تطور بيئة الإنتاج فإن دورها لم يقتصر على ذلك، بل أصبح وسيلة هامة لإدارة المنافسة وتحسين عمليات الشركة وأنشطتها وأدائها (السميّرات واخرين, 2013 ص.305)

ومن ناحية أخرى نجد أنه نظرا للاتجاه المتزايد نحو استخدام نظم التكاليف الحديثة فإنه يجلب معه عددا من الفوائد التي يحققها ولعل أبرزها هو توفير بيانات تكلفة أكثر دقة وملاءمة لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات، بما في ذلك التسعير واختيار أفضل مزيج إنتاجي وتحسين مؤشرات الأداء وترشيد تكاليف الإنتاج، سيؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للشركة.

ولقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية للشركات أداة مهمة لتحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة. باعتبارها تمثل هيكلًا متناغمًا لتبادل المعلومات بين هذه الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات، وحماية الموارد، والحد من الاحتيال ومنعه، ومن ثم يضمن دقة واكتمال وتهيئة التسجيل المحاسبي، فضلا عن إنشاء معلومات مالية موثوقة وفي الوقت المناسب داخل الشركة. لذلك تسعى معظم

مؤسسات الأعمال إلى تصحيح نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها وبنائها وفقا لمواصفات محددة من أجل التحكم في كمية هائلة من المعلومات الضرورية وضمان موثوقيتها الاستثنائية

وفي إطار نظم المعلومات المحاسبية، يحتل نظام محاسبة التكلفة مكانا مهما كأحد الأنظمة الأساسية والفعالة في أنشطة المؤسسات الصناعية، حيث يعتبر المصدر الرئيسي لمعلومات التكلفة التي تستخدمها الإدارة في تحديد أسعار المنتجات والتحكم في عناصر التكلفة للمؤسسات الصناعية، بالإضافة إلى المساعدة في ترشيد قراراتها المختلفة داخل الشركة. كما إن تطوير استخدام الأساليب الصناعية الحديثة، واستخدام الآلات الحديثة المتصلة بأجهزة الكمبيوتر، وتقليل الاعتماد على العامل البشري والاتجاه نحو أتمتة الإنتاج في جميع المراحل قد أثر بشكل كبير على الاهتمام باستخدام أنظمة محاسبة التكلفة في المؤسسات الصناعية وتفعيل دورها وقدراتها على التحكم والسيطرة على عناصر التكلفة. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية؟

وبذلك يمكن أن نلخص أهداف البحث، بما يلي:

- التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحسين كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية.
- التعرف على مدى توافر الأجهزة اللازمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية الليبية.
- التعرف على مدى كفاءة مشغلي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية الليبية.
- التعرف على مدى وجود معوقات تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية الليبية وكفاءة أنظمة التكلفة بهذه الشركات.

ولتحقيق أهداف البحث يتم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاختبار الفرضيات التالية: **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول درجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول امكانية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية للمحاسبة عن عناصر التكاليف في الشركات الصناعية الليبية. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث حول الدور المتوقع لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية.

أولاً: ماهية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

إنّ استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية كان له تأثير حقيقي على عمل المحاسبين حيث أدى إلى تقليل الوقت والعمل اليومي لتسجيل المعاملات يدوياً كل يوم وأصبحت معظم العمليات الآن مكتملة توفر أجهزة الكمبيوتر وقت المحاسبين في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية. أدى انتشار استخدام أجهزة الكمبيوتر لحفظ السجلات المحاسبية إلى تطور عمل المحاسبين الإداريين، خاصة في مسؤولياتهم المتعلقة بدراسة الأنظمة، وتطوير الموازنات، وتقديم مجموعة متنوعة من التوصيات التي تؤثر على القرارات الإدارية المختلفة، تنظيم كافة جوانب النشاط الاقتصادي للمنظمات.

1- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية واهميتها

يمكن تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من وجهة نظر الكتاب والباحثين، حيث يتم تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها أحد مكونات تنظيم إداري يختص في جمع وتصنيف ومعالجة وتحليل ونقل المعلومات المالية المناسبة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية للمؤسسة وإدارتها. وعرفت أنها مجموعة من الأنظمة والإجراءات التي تعمل داخل وحدة اقتصادية لمعالجة المعلومات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة لمديري الوحدة الاقتصادية للوفاء بمسؤولياتهم للحفاظ على الأصول وحماية حقوق الآخرين وتخطيط العمليات المستقبلية ومراقبة الأداء.(كرم الله، 2021، ص26)

وعرفت نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بأنها هي عبارة عن الأشخاص والعمليات والبيانات والبرامج والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. ومن خلال هذه المكونات الخمسة، تستطيع أنظمة المعلومات المحاسبية أداء ثلاث وظائف مهمة في أي مؤسسة: جمع وتخزين البيانات حول الأنشطة التي تقوم بها المنظمة، وتوفير الضوابط الكافية لحماية أصول المنظمة(بما في ذلك بياناتها) والتأكد من أن البيانات متوفرة عند الحاجة، ودقيقة وموثوق بها (حسين، ذياب، 2018، ص32).

وتعرف على أنها "مجموعة من المكونات المتداخلة والعمليات التي تعمل معا لجمع وتخزين وتوزيع و استرجاع المعلومات التي تستخدمها المنظمة بهدف دعم العمليات والإدارة والتحليل والتصور داخل المنظمة (Alaa, 2022, p21).

وحول أهمية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، فقد أحدث استخدام أجهزة الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل الحاسبي إلى العديد من المزايا، أهمها ما يلي: (مطوع، 2019، ص42)

- انخفاض تكلفة الإجراءات الحاسوبية التي تقوم بها الشركات ويزيد من دقة وسرعة هذه الإجراءات وتحسين إجراءات الرقابة واتخاذ القرارات، وذلك من خلال زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية ويوفر تقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وبالذقة اللازمة، ويزيد أيضا من سرعة تقديم معلومات التغذية الراجعة، وبالتالي تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرار.
- المرونة في تصميم أنظمة المعلومات الحاسوبية تضمن سرعة تنفيذ عمليات مماثلة، وتسمح بتسجيل كم كبير من المعاملات الحاسوبية عن طريق تخزين المعلومات أو استرجاعها في الوقت المناسب واستخدام عدد أقل من الأشخاص في وقت قصير.
- من خلال تحسين عملية الاحتفاظ بالدفاتر والسجلات الحاسوبية، يشتمل النظام الإلكتروني على وسائل وطرق الضبط والرقابة، مما يسهل عملية جمع وتخزين واسترجاع المعلومات بالذقة اللازمة، ويمكن للإدارة التحقق من صحة العمليات.
- يتم استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية الضخمة للمعلومات الحاسوبية في الشركات ذات حجم النشاط الكبير، حيث تتمتع هذه الأنظمة بقدرات تخزين ومعالجة فائقة للبيانات، وتخزينها على أشرطة مغناطيسية وأسطوانات ثابتة واسطوانات الليزر (أبو شيبية الفطيمي، 2017، ص83).

2- أهداف نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية

كانت الثورة الصناعية التي حدثت في أوروبا في القرن 19 هي نقطة انطلاق الاهتمام بحاسبة التكاليف، التي بدأت منها عملية تصنيف المواد المباشرة والرسوم المباشرة والتكاليف الإضافية، وفيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية: (العازمي، 2021، ص53)

- تحديد بنود هذه المصاريف، وتقسيم جميع مصاريف المواد المباشرة أو الأجر المباشرة، بدلا من المصاريف الإضافية، وحساب تكاليف المبيعات أو التسويق والنفقات الأخرى.

- استبدال العمل التلقائي بالعمل اليدوي لتقليل نسبة التكاليف الإضافية من التكلفة الإجمالية
 - الاهتمام بالاستجابة لهذه التغييرات، وكذلك تحسين وتطوير أنظمة حساب التكلفة المستخدمة لتحقيق الطريقة الأكثر دقة لحساب سعر الوحدة.
 - تسهيل عملية تنوع منتجات شركة واحدة، وتوزيع التكاليف غير المباشرة للتكليف، بناء على نظام حساب التكلفة المتقدم.
 - تحديد التكاليف بدقة لأهداف التكلفة المختلفة لأنها تعتمد بشكل أساسي على مقاييس الكمية للتكاليف المخصصة.
 - المرونة وسهولة التكيف مع تقلبات الطلب التي تحدث بشكل متكرر ومواجهة هذا القصور بأنظمة التكلفة الحديثة التي تتسم بالديناميكية والمرونة.
 - سرد وتصنيف الأنواع المختلفة لعناصر التكلفة (أي المنتجات والأنشطة وقنوات التوزيع والعملاء وما إلى ذلك) مع الأخذ في الاعتبار تنوع وتعقيد عمليات الإنتاج والعمليات التجارية الحديثة.
 - معالجة التكاليف غير المباشرة الناجمة عن تعقيد الإنتاج نتيجة لتطوير التكنولوجيا وزيادة المنافسة بين الشركات.
 - تحديد الشركة لتكلفة المنتج بدقة من أجل تجنب خطر الإفلاس أو تصفية الشركة.
- وبالتالي أصبح امتلاك أنظمة محاسبة التكاليف الحديثة والمتطورة ضروريا، خاصة في الشركات الصناعية.

ثانيا :العلاقة بين نظم المحاسبة الالكترونية وأنظمة التكلفة

في كثير من الحالات، تحتاج إدارة الشركة إلى تحديد طبيعة وخصائص الأنواع المختلفة لتكاليف الشركة من أجل الاستفادة من هذه الميزة للتخطيط والإدارة واتخاذ القرار والتنبؤ وإعداد ميزانية إرشادية. أصبحت التكلفة موضوع اهتمام وثيق من الشركات التجارية، لأنها مهمة جدا في تحديد سعر المنتجات. يرتبط هذا المفهوم ارتباطا وثيقا بتحقيق أهداف الشركة من حيث السعي إلى خفض تكلفة الإنتاج مقارنة بالإيرادات المحققة، لذلك فهو يساعد على تحقيق الربح اللازم لهذه الشركات.

1-تصنيفات أنظمة التكاليف الحديثة

فيما يلي اهم أنواع أنظمة التكاليف الأكثر شيوعاً (إلياس, 2022, ص43)

نظام الأوامر الإنتاجية: في هذا النظام، تتم عملية الإنتاج وفقا لأمر الإنتاج المشترك لأمر وفقا للمواصفات المحددة لوحدة معينة أو مجموعة من الوحدات، وهنا من الواضح أن المستهلك هو في المقام الأول الشخص الذي يحدد الخصائص التقنية للمنتج الذي يتم على أساسه إجراء الطلب. وبالتالي، فإن آلية حساب التكلفة في نظام الطلب تتكون من تراكم التكاليف وفقا لكل أمر إنتاج، والذي يتميز بمواصفات صناعية معينة. (عبد الله، عليوي، 2014، ص371)

نظام تكاليف المراحل الإنتاجية: يستخدم نظام حساب التكلفة وفقا لمراحل الإنتاج مع الإنتاج المستمر. ويعني الإنتاج المستمر أن نشاط الإنتاج لا يعتمد على إصدار أوامر الإنتاج من قبل إدارة قسم الإنتاج، نظرا لخصائص العملية الصناعية، يجب نقل الإنتاج من مرحلة إنتاج إلى أخرى وتنفيذه بشكل مستمر، وإضافة المزيد والمزيد من المواد حتى يتم تشكيلها في المرحلة النهائية، ويتم معالجة المنتج أثناء عملية التشكيل أو التصنيع.

نظام التكاليف المبنى على أساس الأنشطة: ويستند النظام إلى تحصيل التكاليف غير المباشرة لكل نوع من أنواع أنشطة المؤسسة ضمن مجمع التكاليف، وتخصيص هذه التكاليف وفقا للتكاليف المقدرة للمنتج النهائي أو الخدمة المقدمة على أساس علاقة سببية، وتخصيص الموارد أولا للأنشطة التي استفادت منها، ثم لتكاليف المؤسسة بأكملها. أنواع الأنشطة وفقا لمعدل الربح من هذه الأنشطة. يتم تعريف هذا على أنه نظام. هناك أشخاص يعرفون المؤسسة على أنها نظام يركز على تقسيمها إلى عدة أنواع فرعية من النشاط ويعتبرها مصدرا للتكاليف الأساسية. (حنان، 2013، ص61)

نظام التكلفة المستهدفة: نظام استراتيجي لإدارة الأرباح و التكاليف، يساعد المؤسسة على تحقيق الأرباح التي تصبوا إليها، وتلبية احتياجات الزبائن من خلال إنتاج منتجات عالية الجودة بسعر منخفض، يمكننا تحقيق الربح الذي تسعى المنظمة لتحقيقه، والمساعدة في تلبية احتياجات العملاء واكتساب ميزة تنافسية. (يوسف، عودة، 2014، ص934)

2-أثر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على نظم التكاليف

أن أهم أثر للمحاسبة الإلكترونية هو الاستفادة من تطور التكنولوجيا، مما يوفر الوقت والتكاليف على المستخدمين، كما أن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية توفر الفرص للشركات لأداء وظائف محاسبة

التكاليف بشكل أكثر فعالية وكفاءة. إن تكيف قدرات المحاسبة الإلكترونية دفع الشركات إلى إحراز تقدم في تطبيق أنظمة محاسبة التكاليف المتقدمة التي تعمل على تقليل تكاليف الأعمال من خلال توفير البيانات وتخزينها ومعالجة المعلومات لاتخاذ قرارات إدارية صحيحة. (Fitriati, Mulyani, 2015, p154)

ولذلك فإن نجاح الوحدات الصناعية في تكيف أنظمة التكلفة الخاصة بها بما يتناسب مع البيئة الصناعية الحديثة وأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية سيؤدي إلى دقة مخرجات هذه الأنظمة وملاءمة المعلومات المتوفرة لاتخاذ القرار. وهذا بدوره سوف يؤدي إلى: (الطري، 2014، ص251)

- تحتل أنظمة التكلفة مكانة تساعدها على توفير المعلومات المحاسبية والمعلومات المتعلقة بالتكاليف، حيث أنها من أهم الأنظمة الفرعية التي تقوم بتوليد وتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية.
- تعمل الوحدات الصناعية على تحسين قدرتها التنافسية المحلية والعالمية لأنها في ظل أنظمة معلومات التكلفة الإلكترونية تمتلك المعلومات اللازمة للعمل في ظل تقنيات الإنتاج المتقدمة.

ثالثا: تحليل النتائج

استخدم هذا البحث نموذج استبيان لجمع البيانات من المجتمع البحثي، وتتطلب ذلك إعدادا دقيقا وواضحا للفقرات، فتم استخدام البيانات في بيان الجوانب التطبيقية للدراسة للوصول إلى النتائج المفسرة في ضوء الأدبيات البحثية المتعلقة بالموضوع. وبالتالي إجراء تحليل إحصائي لتحقيق الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها. لذلك يتناول هذه البحث الخطوات المنهجية والخطوات المتخذة في مجال الدراسات الميدانية والمجتمع البحثي وتحليل البيانات للتعامل مع العينات التطبيقية والتوصل إلى النتائج. وتم اختيار عينة البحث الميدانية من مجموعة من الشركات الصناعية التي تعمل في ظل أساليب ومفاهيم بيئة التصنيع الحديثة في ليبيا، وتمثل في الشركات الصناعية الليبية التالية: (شركة النبع للإنتاج والخدمات التموينية ، الشركة الأهلية للأسمنت المساهمة، شركة المجمع الاستثماري لصناعة مواد البناء المساهمة).

الجدول 1: التعريف بالشركات الصناعية محل الدراسة

اسم المنظمة	شركة النبع للإنتاج و الخدمات التموينية	الشركة الأهلية للأسمنت المساهمة	شركة المجمع الاستثماري لصناعة مواد البناء المساهمة
النشأة	تأسست شركة النبع للإنتاج والخدمات التموينية سنة 1989م.	تأسست الشركة الأهلية للأسمنت المساهمة بناء على عقد التأسيس المبرم في 1961م، وهي شركة قابضة لمصنع لبده للأسمنت، ومصنع المرقب للأسمنت، ومصنع زلينن للأسمنت، ومجمع سوق الخميس امسيحل للأسمنت.	تأسست شركة المجمع الاستثماري لصناعة مواد البناء المساهمة والمعروفة تجارياً باسم "إنكوما" وفق أحكام القانون رقم لسنة 1997 م 5.
الرؤية	نسعى لان نكون احدى الشركات الرائدة في الدولة الليبية في مجال التموين والإنتاج.	نسعى لنكون مؤسسة ليبية قادرة على توظيف مواردها المتاحة، واستغلال فرص الاستثمار والوصول بها إلى تحقيق عوائد، وتوطين الصناعة في ليبيا وخلق فرص العمل ونقل المعرفة ونشر ثقافة الإنتاج لا الاستهلاك.	نحن على موعدٍ دائمٍ مع التطوير والتحديث، وإنشغلنا في سباقٍ دائمٍ مع الوقت للبحث والتطوير والإختبار، لنضع بين أيديكم نماذج متميزة من منتجاتنا تزين جدرانكم وتكسو أرضيات بيوتكم ومؤسساتكم.

الرسالة	ترك انطباع جيد من خلال خدماتنا والأمر الذي يعد سببا في توسع عملنا بمدينة طرابلس وخارجها، على أن يصاحب التوسع في العمل تطور كبير في كوادرها البشرية.	المساهمة في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والخدمية من خلال الإدارة الجيدة والمتطورة واستثمار الموارد المالية والخبرات البشرية وتوظيفها في تنفيذ المشروعات الصناعية والخدمية عبر مصانعها.	أن نصنع علاقة متينة ودائمة مع زبائننا تقوم على فهم احتياجاتهم، وتحسس رغباتهم، وتلبية متطلباتهم، باستخدام الوسائل والمواد الأفضل، لأن زبوننا يستحق دائماً الأفضل.
الأهداف المحاسبية	تقليل الهدر في التكاليف وحساب التكاليف بدقة.	الاعتماد على نظام محاسبي يضمن دقة المعلومات المحاسبية وتقليل الفاقد.	الاعتماد على نظام محاسبي يضمن الثقة والمصداقية والدقة والجودة والمهنية العالية.
النظام المحاسبي المطبق	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

المصدر: اعداد الباحث، بالاعتماد على المواقع الالكترونية للشركات الصناعية محل الدراسة

بينما تمثل العينة المختارة في مجموعة من فئات العاملين بالشركات الصناعية الليبية على النحو التالي:

- 1- عينة من محاسبي التكاليف .
- 2- عينة من أعضاء مجلس الإدارة .
- 3- عينة من رؤساء الشؤون الادارية والمالية .
- 4- عينة من مهندسي ومديري الإنتاج .
- 5- عينة من رؤساء الاقسام (انتاج، تسويق،، الخ).

وبالتالي تم أخذ عينة عشوائية من إجمالي الفئات السابق ذكرها وقد تم توزيع عدد 65 قائمة استبيان على عدد 03 شركات صناعية ليبية.

وتمثلت أداة البحث في الاعتماد على النماذج الإحصائية والكمية لتحليل بيانات عينة الدراسة الميدانية للبحث واختبار الفروض الخاصة بالبحث. وتم الاعتماد على إعداد قائمة الاستبيان للدراسة الميدانية والتي تم توزيعها على العينة المختارة من محاسبي التكاليف وأعضاء مجلس الإدارة ومهندسي ومديري الإنتاج والتصنيع ورؤساء الشؤون الادارية والمالية ورؤساء الاقسام(انتاج، تسويق، ...، الخ) في الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث). وقد صيغت جميع عبارات الاستبيان بصورة إيجابية وأعطى لكل عبارة من عباراتها وزن مدرج على نمط سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة تحقق العبارة للإجابة على فقرات المحور في الاستبانة، وتنحصر الإجابات وفق هذا المقياس في: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق غير موافق بشدة.

ولقد تم تطوير واستخدام استبانة خاصة لجمع البيانات بالرجوع إلى الدراسات والابحاث العلمية ذات العلاقة، وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول، بيانات عامة: تتمثل البيانات العامة عن المشاركين في الدراسة في كل البيانات المتعلقة بالمؤهل العلمي والعمر وغيرها.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على الفقرات ذات العلاقة بالموضوع محل الدراسة، وقد قسم إلى ثلاث محاور، على النحو التالي:

- **المحور الأول:** ويشمل هذا المحور على 8 عبارات حول درجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث).

- **المحور الثاني:** ويشمل هذا المحور على 8 عبارات حول درجة تطبيق نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث).

-**المحور الثالث:** ويشمل هذا المحور على 20 عبارة حول دور نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث).

ولغرض التحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي لعبارات الأداة من خلال معادلة كرونباخ ألفا التي تم تطبيقها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل كرونباخ ألفا هي من 60% أو أكثر. وقد تم إجراء اختبار المصدقية على إجابات المستجوبين على عبارات الاستبانة فكانت النتائج كما هي ظاهرة في الجدول(2).

جدول 2: معامل الثبات للمحاور الرئيسة للاستبانة

المحور	معامل كرونباخ ألفا
درجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث).	0.934
درجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث).	0.916
أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث).	0.943
جميع عبارات المحاور	0.959

من خلال بيانات الجدول (2) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا لكل عبارات كل محور من محاور الاستبانة ولجميع عبارات المحاور أكبر من 60.0%، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات عينة البحث على كل مجموعة من عبارات محاور الاستبانة.

وعليه فإن محتوى استبانة الاستبانة تتوافر فيها درجة عالية من الثبات والاستقرار والاعتمادية ومن ثم يمكننا التسليم بصحة النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ومن ثم إمكانية تعميمها على المجتمع محل الدراسة.

عرض النتائج ومناقشة الفروض:

يتناول هذا الجزء من التحليل الاحصائي عرض نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمجموعة الأسئلة المغلقة وكذلك لمتغيرات البحث، وذلك بهدف توضيح الخصائص الوصفية لمتغيرات البحث، والتي تتضمن الخصائص الأساسية، مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

1- لمعرفة درجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء أفراد العينة، والجدول (3) يوضح ذلك.

مجلة المحكمة للدراسات والأبحاث (المجلد 04 العدد 05) 2024,09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء عينة البحث حول درجة توفر المقومات اللازمة

لتطبيق نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث)

X	مقومات نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T اختبار	مستوى المعنوية
1	البرامج/ يتم تشغيل الحاسب في المنظمة من خلال برامج تطبيقية للاجور والمخزون و العملاء أو برامج النظام نفسه من حيث تشغيله.	3.52	1.200	35.703	<0.001*
2	قاعدة البيانات/ تضم المنظمة قاعدة تحتوي على البيانات الاساسية للقيام بعملية التشغيل وهي مخزنة على وسائل التخزين الكترونية	3.40	.825	3.863	0.09
3	اجراءات التشغيل / تكون مطبوعة في كتيبات تسمى دليل التشغيل لمستخدمي ومشغلي النظام الحاسبي الالكتروني	3.63	1.054	23.147	<0.001*
4	الموارد البشرية المتخصصة/ قدرة على فهم ومعالجة العمليات المالية بطرق الكترونية وترجمتها في شكل معلومات حاسوبية	3.57	1.250	36.613	<0.001*

0.08	8.292	1.091	3.46	5	الموارد المادية للنظام/ تتوفر لدى وحدات التشغيل ووسائل حفظ وتخزين البيانات والبرامج القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية
<0.001*	25.432	1.100	3.71	6	البيانات المالية/ يوجد دورة مستندية محكمة لحصر البيانات المالية وتسجيلها والرقابة عليها للتحقق من صحتها قبل إدخالها في نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
<0.001*	36.759	1.117	3.69	7	التشغيل(المعالجة-العمليات)/ جميع الأنشطة التي يقوم بها الكوادر البشرية لقسم المحاسبة تتم بالاستعانة بالأجهزة الإلكترونية من أجل المعلومات المحاسبية.
<0.001*	33.628	1.200	3.71	8	المخرجات (المعلومات المحاسبية)/ يتم استخراج(طبع) القوائم و التقارير المالية مباشرة من البرنامج الإلكتروني أو يتم تحريرها اعتمادا على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

بالنظر إلى جدول(3) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث) فيما عدا الأبعاد (تضم المنظمة قاعدة تحتوي على البيانات الأساسية للقيام بعملية التشغيل وهي مخزنة على وسائل التخزين الالكترونية و تتوفر لدى وحدات التشغيل ووسائل حفظ وتخزين البيانات والبرامج القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية)، حيث أن المتوسط الحسابي لقياس التصورات حول هذه الأبعاد كان

بقيمة 3.40، 3.46، وهي اقل من متوسطات باقي الابعاد لقياس التصورات حول درجة توفر المقومات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لدى الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث). مما يشير إلى ميل تصورات فئات العاملين بالشركات الصناعية الليبية، نحو اهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في شركاتهم. ولكن هناك ضعف في مقومات تطبيق هذا النظام داخل الشركات الصناعية الليبية. وتكشف هذه النتائج عن فاعلية المقياس المستخدم في البحث الحالي وهو ما يظهر في دلالة الفروق بين ابعاد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث)، وهو ما يوضح كفاءة المقياس في تحقيق أهدافه، وهو قياس درجة توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. 2- لمعرفة درجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث)، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء أفراد العينة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء عينة البحث حول درجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث)

X	ابعاد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T اختبار	مستوى المعنوية
1	يتم مقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المعيارية واكتشاف الانحرافات وتحليلها الكترونيا	3.38	0.764	3.663	0.08
2	تقوم المؤسسة بتطبيق دورة مستندية كاملة الكترونيا لتحقيق الرقابة اللازمة عند شراء عناصر المواد	3.49	0.831	3.211	0.07
3	يتم تطبيق برامج محاسبية الكترونية لجرد المخزون خلال السنة لتحديد العجز أو الفائض وكذا التالف والفاقد ومعالجته	3.55	1.238	27.765	<0.001*

<0.001*	23.028	0.820	3.72	يوجد لكل صنف من المواد بطاقة صنف الكترونية تظهر فيها حركة الصنف الواردة والصادرة والرصيد	4
<0.001*	25.584	1.057	3.71	توجد بطاقة الكترونية لكل موظف لمتابعة أيام العمل والرقابة عليها	5
<0.001*	27.174	1.131	3.57	يتم ارسال تنبيهات الكترونية لإندار للعاملين المقصرين في أداء أعمالهم بناء على بيانات التكاليف الواردة في النظام المحاسبي الالكتروني	6
<0.001*	26.651	0.864	3.94	تقوم المؤسسة بتطبيق نظام الكتروني لمراجعة التكاليف غير المباشرة كل فترة وتعمل على ضبطها بشكل دقيق	7
<0.001*	30.023	0.941	3.92	تقوم المؤسسة بتطبيق نظام الكتروني لمراجعة وتعديل معدلات تحميل التكاليف غير المباشرة بناء على بيانات التكاليف	8

بالنظر إلى جدول(4) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية (عينة البحث). فيما عدا الفقرتين (يتم مقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المعيارية واكتشاف الانحرافات وتحليلها الكترونيا - تقوم المؤسسة بتطبيق دورة مستندية كاملة الكترونيا لتحقيق الرقابة اللازمة عند شراء عناصر المواد) حيث أن المتوسط الحسابي لقياس التصورات حول هاتين الفقرتين كان بقيمة 3.49، 3.38 وهي اقل من متوسط باقي الابعاد لقياس التصورات حول درجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية الليبية(عينة البحث) مما يشير إلى ميل تصورات فئات العاملين بالشركات الصناعية الليبية، نحو اهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في شركاتهم. وتكشف هذه النتائج عن فاعلية المقياس المستخدم في البحث الحالي، وهو ما يظهر في دلالة

الفروق بين فقرات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية اليبية(عينة البحث) وهو ما يوضح كفاءة المقياس في تحقيق أهدافه.

3- لمعرفة وتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، تم اختبار فرضية البحث التي تنص على أنه "يوجد أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية"، وتم اختبار ذلك من خلال التحليل الاحصائي، حيث استخدم الباحث اختبار أسلوب تحليل الانحدار كما يلي ANOVA وتحليل التباين Simple Regression Analysis البسيط:
جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأراء عينة البحث حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية اليبية (عينة البحث).

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الدلالة
المحور الاول: الاثر المتوقع على نظام الأوامر الإنتاجية				
يقوم نظام الأوامر الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بالتركيز على الطاقة غير المستغلة ويعمل على التخلص منها	3.31	0.683	متوسطة	0.001*
يقوم نظام الأوامر الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بدعم عملية تصنيف عناصر التكاليف على المدى الطويل	3.65	0.648	عالية	0.001*
يقوم نظام الأوامر الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بتوفير بيانات التكاليف الاضافية والتفاضلية في الاجل القصير	3.69	1.274	عالية	0.001*
يقوم نظام الأوامر الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بتقديم فهم اعمق لمناطق العمليات المعقدة لضمان جودة عمليات التشغيل	3.60	0.880	عالية	0.001*

مجلة المحاسبة للدراسات والأبحاث (المجلد 04 العدد 05) 2024,09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

0.001*	عالية	0.773	3.89	يقوم نظام الأوامر الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية ببيانات عن مراكز التكلفة تسمح باعداد موازنات تخطيطية
المحور الثاني: الاثر المتوقع على نظام تكاليف المراحل الإنتاجية				
0.001*	متوسطة	0.875	3.22	يقوم نظام المراحل الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بترشيد تكلفة المنتجات
0.001*	عالية	0.663	3.54	يقوم نظام المراحل الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بالربط بين اغراض الاستخدام النهائي للمنتجات وبين بدائل انتاجها
0.001*	عالية	1.155	3.71	يقوم نظام المراحل الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بتتبع التكاليف في كل مرحلة من مراحل التشغيل والانتاج
0.001*	عالية	0.980	3.71	يقوم نظام المراحل الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بالتطوير والتحسين المستمر للمحاسبة عن عناصر التكاليف على طول مراحل الانتاج
0.001*	عالية	0.827	3.94	يقوم نظام المراحل الإنتاجية في ظل المحاسبة الالكترونية بتقليل الفاقد في التكاليف من خلال ضبط تكاليف واجراءات التشغيل
المحور الثالث: الاثر المتوقع على نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة				
0.001*	عالية	0.811	3.45	يقوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في ظل المحاسبة الالكترونية باعداد نموذج موارد طويل الاجل لتعيين موضوعات القياس للتكاليف

مجلة المحاسبة للدراسات والأبحاث العدد 04 (العدد 05) 2024,09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

0.001*	عالية	0.764	3.62	يقوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في ظل المحاسبة الالكترونية بتحقيق دقة قياس التكاليف
0.001*	عالية	1.221	3.62	يقوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في ظل المحاسبة الالكترونية بتقديم بيانات افضل لاعداد موازنات تخطيطية بالمنشأة
0.001*	عالية	0.937	3.54	يقوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في ظل المحاسبة الالكترونية بتحقيق التكاليف المثلى على مستوى التكاليف ككل وعلى مستوى الاداء الداخلي
0.001*	عالية	1.020	3.74	يقوم نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في ظل المحاسبة الالكترونية بمعالجة مشاكل استغلال الموارد المتاحة ومراعاة القيود على الموارد
المحور الرابع: الاثر المتوقع على نظام التكلفة المستهدفة				
0.001*	عالية	0.937	3.46	يقوم نظام التكلفة المستهدفة في ظل المحاسبة الالكترونية بتحقيق فعالية ادارة التكلفة
0.001*	عالية	0.718	3.72	يقوم نظام التكلفة المستهدفة في ظل المحاسبة الالكترونية بتحقيق دقة اكبر في تخصيص تكاليف الانتاج
0.001*	عالية	1.106	3.49	يقوم نظام التكلفة المستهدفة في ظل المحاسبة الالكترونية بالرقابة على المواد المباشرة
0.001*	عالية	1.002	3.51	يقوم نظام التكلفة المستهدفة في ظل المحاسبة الالكترونية بالرقابة على المصروفات المباشرة

0.001*	عالية	0.910	4.12	يقوم نظام التكلفة المستهدفة في ظل المحاسبة الالكترونية بحذف الانشطة إلى لا تضيف قيمة
--------	-------	-------	------	--

يتبين من الجدول (5) عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث حول وجود كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية، بعد تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. وهو ما يوضح صحة فرضية البحث التي تنص على إنه يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية، مما يوضح وجود تأثير إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية الليبية، واستمرارية تحسن النظام مراقبة التكاليف لضبط عناصر التكاليف وتكاليف الانتاج والتكاليف الادارية داخل هذه الشركات. جدول 6: يبين نتائج اختبار الانحدار البسيط للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و الاثر على كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية (مخرجات تحليل الانحدار البسيط

Simple Regression Analysis)

المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية					الاثر على
الدلالة	F المحسوبة	الخطأ المعياري	معامل التحديد المعدل	معامل الارتباط	كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية
0.001*	36.35	2.80	0.357	0.367	0.606

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدول (6) ما يلي :

- صلاحية النموذج المستخدم في توضيح تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (متغير مستقل) على كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية (متغير تابع) حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة في نموذج الانحدار (36.35) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا ما يدل على مدى صلاحية هذا النموذج في التنبؤ بقيمة المتغير التابع عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).
- أن قيمة معاملات الانحدار موجبة وهذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية.

• يتضح من معامل التحديد البالغ قيمته 0.367 أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يساهم في كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية بنسبة قدرها 36.7 %، أما باقي النسبة فترجع إلى عوامل أخرى لم يتم ادراجها في الاختبار.

وبناءً على ما سبق تقرر قبول الفرض الذي ينص على أنه "يوجد أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية.

جدول 7: نموذج تحليل التباين ANOVA للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والأثر على كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية (مخرجات تحليل التباين ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	مستوى الدلالة	القرار
الانحدار	438.535	19	23.081	2.998	0.001*	داله احصائيا
البواقي	346.450	45	7.699	-	-	-
المجموع	784.985	64	-	-	-	-

يتضح من الجدول (7) الذي يوضح نتائج تحليل اثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على كفاءة أنظمة التكلفة، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، نجد أنها ذات دلالة إحصائية حيث أن قيمة مستوى المعنوية أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية، مما يعني عدم وجود اختلافات ذات دلالة جوهرية بين اراء العينة المبحوثة. ويلاحظ من هذا التقييم ان نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لديه مرونة للتعامل مع أنظمة المحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية.

التعليق والتحليل على نتائج التقييم:

من جدول اختبار الانحدار البسيط يتضح أن معامل الارتباط 0.606 مما يدل على ان هناك ارتباطا موجبا مرتفعا بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية، وبالنظر إلى جدول التباين ANOVA فإننا نقبل الفرضية التي مفادها "يوجد فروق بين اراء العينة المبحوثة حول تأثير المتغير المستقل "نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، على المتغير التابع "كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية"، لأن مستوى المعنوية هو 0.001 أي أقل من 5%، وبالنظر إلى معامل التحديد

فإن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يفسر حوالي 36.7% من الاثر على كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية.

ويمكن تحديد العلاقة الخطية البسيطة ما بين نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية بالصيغة الرياضية التالية:

$$\text{كفاءة أنظمة التكلفة للشركات الصناعية} = 26.45 + 0.42(\text{نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية})$$

خاتمة :

حاولنا خلال هذا البحث التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحقيق كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية اليبية. وتبين ان نظام التكلفة التقليدي يتم تصميمه على أساس أن مكون العمل البشري هو جزء مهم من التكلفة الإجمالية، وجزء لا يتجزأ من تكاليف الإنتاج الإضافية المرتبطة بالعمالة المباشرة، وهو الأساس لتخصيص وتحصيل تكاليف الإنتاج الإضافية. ونتيجة لذلك، يتم أتمتة معظم تكاليف العمالة المباشرة، مما أدى إلى تغيير في الوضع. وفيما يلي اهم النتائج والمقترحات التي توصل إليها البحث:

النتائج

- أن أنظمة التكاليف التقليدية قد فقدت ملاءمتها؛ لأنها في ظروف المنافسة العالمية لم تستطع أن تخدم أغراض إدارة التكلفة الأمر الذي أدى إلى تزايد الحاجة إلى تصميم أنظمة تكاليف جديدة ومرنة، وأنظمة للرقابة وتقييم الأداء.
- أدى انتشار استخدام الحاسب الآلي في حفظ السجلات المحاسبية إلى تطور عمل المحاسبين الإداريين، خاصة في مسؤولياتهم المتعلقة بدراسة الأنظمة، وتطوير الموازنات، وتقديم مجموعة متنوعة من التوصيات التي تؤثر على مجموعة متنوعة من القرارات الإدارية. جميع جوانب الأنشطة الاقتصادية للمنظمات. وبالتالي تتجه المؤسسات الحديثة إلى استعمال أنظمة التكاليف المبنية علي الأنشطة بدلا من استعمال أنظمة التكاليف التقليدية.
- أحدث استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية فرقاً حقيقياً في عمل المحاسبين حيث أدى إلى تقليل الوقت والعمل اليومي الذي يتم إنفاقه يدوياً في تسجيل المعاملات كل يوم، حيث توفر أجهزة الكمبيوتر وقت المحاسبين في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية.

- أن معامل الارتباط بين متغيري البحث قد بلغ 0.606 مما يدل على ان هناك ارتباطا موجبا مرتفعا بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية، وبالنظر إلى جدول التباين ANOVA فإننا نقبل الفرضية التي مفادها "يوجد فروق بين اراء العينة المبحوثة حول تأثير المتغير المستقل "نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، على المتغير التابع "كفاءة أنظمة التكلفة في الشركات الصناعية"، لأن مستوى المعنوية هو 0.001 أي أقل من 5%، وبالنظر إلى معامل التحديد فإن نظام محاسبة التكلفة المستهدفة يفسر حوالي 36.7 % من الاثر على تحسين الرقابة على التكاليف في الشركات الصناعية.

التوصيات:

- يجب أن يستمر قسم المحاسبة وقسم المعلومات المحاسبية في التعاون، لأن جزءًا كبيرًا من المعلومات التي يعالجها قسم المعلومات المحاسبية هي بيانات محاسبية.
- يجب على المحاسبين فهم قوة وقدرات المعالجة الالية للبيانات المحاسبية، بما يجعلها تتسم بالكفاءة والفعالية إلى حد معقول، مع تطوير أنظمة محاسبة التكاليف وفقا لمتغيرات بيئة الإنتاج المعاصرة.

CONCLUSION

During this research, we tried to identify the impact of using electronic accounting information systems on achieving the efficiency of cost systems in Libyan industrial companies. It was found that the traditional cost system is designed on the basis that the human labor component is an important part of the total cost, and an integral part of the additional production costs associated with direct labor, which is the basis for allocating and collecting additional production costs. As a result, most direct labor costs are automated, which led to a change in the situation. The following are the most important results and proposals reached by the research:

Results:

- Traditional cost systems have lost their suitability; because in the conditions of global competition, they could not serve the purposes of cost management, which led to an increasing need to design new and flexible cost systems, and systems for control and performance evaluation.
- The spread of the use of computers in keeping accounting records has led to the development of the work of management accountants, especially in their

responsibilities related to studying systems, developing budgets, and providing a variety of recommendations that affect a variety of administrative decisions. All aspects of the economic activities of organizations. Consequently, modern institutions tend to use activity-based cost systems instead of using traditional cost systems.

- The use of electronic accounting information systems has made a real difference in the work of accountants as it has reduced the time and daily work spent manually recording transactions every day. Computers save accountants time in analyzing information and making administrative decisions. - The correlation coefficient between the study variables reached 0.606, which indicates that there is a high positive correlation between the application of electronic accounting information systems and achieving the efficiency of cost systems in industrial companies. Looking at the ANOVA table, we accept the hypothesis that "there are differences between the opinions of the researched sample about the impact of the independent variable "electronic accounting information systems" on the dependent variable "efficiency of cost systems", because the level of significance is 0.001, i.e. less than 5%, and looking at the coefficient of determination, the target cost accounting system explains about 36.7% of the impact on improving cost control in industrial companies.

Recommendations:

- The accounting department and the accounting information department must continue to cooperate, because a large part of the information processed by the accounting information department is accounting data.
- Accountants must understand the power and capabilities of automated processing of accounting data, making them reasonably efficient and effective, while developing cost accounting systems according to the variables of the contemporary production environment.

قائمة المراجع العربية:

1. أبو شيبية، إبراهيم علي، الفطيمي، محمد مفتاح (2017). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد 5، عدد خاص.
2. إلياس، محمد الطيب (2022). دور أنظمة محاسبة التكاليف المعاصرة في التخطيط والرقابة (دراسة ميدانية على هيئة الموانئ البحرية)، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 2، العدد 9.
3. جرادات، حمزة تركي (2018). أثر أنظمة محاسبة التكاليف على الأداء المالي لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن..
4. حسين، وسام نعمة، ذياب، محمد أحمد (2018). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 3، العدد 43.
5. حنان، حكوم (2013). الطرق الحديثة لحساب التكاليف، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة، الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.
6. يوسف، زينب جبار، عودة، هيفاء عبدالغني (2014). أهمية نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC في القرارات الإدارية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22 - العدد 4.
7. السليمان، هدى يوسف محمد (2022). آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، العدد 50
8. السميرت، بلال يوسف، زلوم، نضال عمر، العمائدة، زياد عودة (2013). تقييم أنظمة محاسبة التكاليف المطبقة في الشركات الصناعية دراسة ميدانية علي المناطق الصناعية المؤهلة في الأردن، قسم العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، قسم العلوم الإدارية والمالية، بجامعة البلقاء التطبيقية، مؤسسة المدن الصناعية الأردنية، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، المجلد 17، العدد 3.
9. الطرلي، محمد مفتاح (2014). مدى تأثير التغيرات في بيئة الأعمال الحديثة في أنظمة التكاليف الحالية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة، العدد: 3، ليبيا
10. العازمي، أحمد علي فالح (2021). أثر أنظمة التكاليف في بناء سلسلة القيمة: الدور الوسيط لنظم تخطيط الموارد، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
11. عبد الله، قاسم محمد، عليوي، ونجم عبد (2014). التكامل بين نظام JIT-ABC في تخفيض التكاليف للشركات الصناعية، جامعة القادسية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 39.
12. الغبور، أمانى سعد الدين (2019). أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6.

13. كرم الله، العاجبة عبدالخالق يوسف (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بالسودان: دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان.
14. مطاوع، مطاوع السعيد السيد (2019). أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد 21.

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Alaa, A.D.Taha (2022). Availability of the Principles of the Intellectual Framework for reliability in Electronic Accounting Information Systems: an Analytical Study, Journal of TANMIYAT ALRAFIDAIN, Vol. 41, No. 134.
2. Fitriati, A., & Mulyani, S. (2015). Factors that affect accounting information system success and its implication on accounting information quality. Asian Journal of Information Technology.
3. Teru, Susan Peter , Idoko, Innocent Felix , Bello, Lukman (2019). The Impact of E - Accounting in Modern Businesses, International Journal of Accounting & Finance Review, Published by Centre for Research on Islamic Banking & Finance and Business, USA, Vol. 4, No. 2.

Liste : Références

1. Abdullah, Qasim Muhammad, Aliwi and Najm Abdu (2014). Integrating the JIT-ABC system in cost reduction for industrial companies, Al-Qadisiyah University, Journal of the College of Economics, University of Baghdad, Issue 39.
2. Abu Shaybah, Ibrahim Ali, Al-Futtaimi, Muhammad Muftah (2017). Risks associated with the use of electronic accounting information systems: a field study of commercial banks in Misrata Municipality, Journal of Economics and Business Studies, University of Misrata - Faculty of Economics and Political Science, Volume 5, Special Issue.
3. Al-Azmi, Ahmed Ali Faleh (2021). The impact of cost systems in value chain construction: the mediating role of resource planning systems, PhD thesis, International University of Islamic Sciences, College of Graduate Studies, Jordan.
4. Al-Ghabbour, Amani Saad Al-Din (2019). The impact of efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on improving

performance evaluation in commercial banks with a field study, Journal of Contemporary Business Studies, issue 6.

5. Al-Sumairat, Bilal Youssef, Zaloum, Nidal Omar, Al-Ameida, Ziad Odeh (2013). Evaluation of cost accounting systems applied in industrial enterprises, field study on qualified industrial zones in Jordan, Department of Administrative and Financial Sciences, Department of Accounting, Department of Administrative and Financial Sciences, Al-Balqa Applied University, Jordan Industrial Zones Foundation, Ain Shams University - Faculty of Commerce - Department of Accounting and Auditing, volume 17, number 3.

6. Al-Sulaiman, Hoda Youssef Muhammad (2022). Effects of the use of information technology on accounting systems, Issue 50.

7. Al-Tarli, Muhammad Muftah (2014). The extent to which changes in the modern business environment affect current cost systems, Journal of Economics and Political Science, Islamic University of Asmariya - Faculty of Economics and Commerce, issue: 3, Libya.

8. Elias, Muhammad Al-Tayeb (2022). The role of contemporary cost accounting systems in planning and control (a field study of the Seaports Authority), Ibn Khaldun Journal for Studies and Research, Volume 2, Issue 9.

9. Hussein, Wissam Neama, Dhiyab, Muhammad Ahmed (2018). Risks associated with the use of electronic accounting information systems and their impact on the quality characteristics of accounting information, College of Management and Economics, University of Tikrit, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 3, Issue 43.

10. Hanan, Hakum (2013). Modern costing methods, unpublished master's thesis in accounting, Université Tahar Moulay Saida, Algeria.

11. Jaradat, Hamza Turki (2018). The impact of cost accounting systems on the financial performance of Jordanian public industrial enterprises, Master's thesis, Yarmouk University, Faculty of Economic and Administrative Sciences, Jordan.

12. Karam Allah, Al Ajeeba Abdul Khaleq Youssef (2021). The role of electronic accounting information systems in improving the efficiency of financial and accounting performance in public higher education institutions in Sudan: an applied analytical study, PhD thesis, Al-Nilein University, College of Higher Studies, Sudan.

13. Mutawa, Mutawa Al-Saeed Al-Sayed (2019). The impact of the quality of automated accounting information systems on improving the quality of

مجلة المحاسبة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 05 (19) 2024,09,30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

financial reports, Scientific Journal of the Colleges of Commerce Sector, Al-Azhar University, Issue 21.

14. Youssef, Zainab Jabbar, Odeh, Haïfa Abdel-Ghani (2014). The importance of ABC activity-based costing system in administrative decisions, Babylon University Journal of Human Sciences, Volume 22 - Issue 4.

The impact of electronic accounting information systems on the efficiency of cost systems in industrial companies

Noureddin Mohamed Salim Aboshaala

Higher Institute of science and Technology Qasr Ben Gashir

abushaalanureddine@gmail.com

Abstract:

This research aims to identify the impact of electronic accounting information systems on the efficiency of cost systems in industrial companies, as well as to evaluate the degree of awareness of employees of the importance of electronic accounting information systems, and to present a proposed framework for improving the efficiency of cost systems in industrial companies. The research revealed that the correlation coefficient is 0.606, which indicates that there is a high positive correlation between the application of electronic accounting information systems and the efficiency of cost systems in industrial companies. Therefore, we accept the hypothesis that "there are no differences between the opinions of the researched sample about the expected impact of the independent variable "electronic accounting information systems" on the dependent variable "efficiency of cost systems in industrial companies". Considering the coefficient of determination, electronic accounting information systems explain 36.7% of the impact on the efficiency of cost systems in industrial companies.

Keywords: Accounting information systems - Information systems - Electronic accounting - Cost accounting - Cost systems - Efficiency - Cost - Companies.